

صلوا صبركم ان الهوى قاتل له ومنوا عليه بالوصال لكم منا
واسقوه من صبراً. تقربكم له مثاشة تحكي مذاقتها منا
ومنوا بشكليم له حالة الرضا ايرجع بالمن الذي لم يشب منا
الى غير ذلك من اشعاره الكثيرة .

وقد توفى كما هو مذكور في ظهر كتابه سيالك المسجد في بغداد سنة ١٢٤٢ هـ
= ١٨٢٦ م ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي قرب مرقد زبيدة زوج
الرشيد وقد قرأت في بعض الجامعات انه توفى في سنة ١٢٤٠ هـ وقال مختصر
كتاب مطالع السمود توفى سنة ١٢٥٠ هـ وما خلاف والاو لاصح كما تقدم من
تاريخ تصنيف كتابه مطالع السمود ولو كان على زعم الاخير لان سيرة الوزير
داود واتى بذكر بقية المائة ولما ترك تصنيفه هذا ناقصاً واقه اعلم .

كاظم الدجيلي

الشيخ السكير

Le Vieil Ivrogne.

قطعت من عمرك جل الطريق بمصبات اقه هلا تفريق
تفتيك عن نهج الهوى خرة كما انشئ عطف القوام الرشيق
خدر اعصابك خمر الهوى فرحت منه في سبات عميق
ولهان عن غيبك لا تفتى سكران لا تسمع نصيح الصديق
هوت بك النفس ولم تعصها الى مكان من هواها سحيق
نبذت ما قد يرتضيه الحبي واخترت من جهلك ما لا يليق
رفيقك الجهل وكأس الطلا فبئس ما اخترت وبئس الرفيق
الى م والعمر اقضى جسه وانت لا تصحو ولا تستفيق
يكفيك تجديد المعاصي هوى يا ايها الشيخ بخمر عتيق
حسبك شيباً قد بدا منذراً ان واسع العمر غدا في مضيق
يا ورح شيخ قد قضى عمره وهو في بحر المعاصي غريق
ياق الذي يرشده طابساً وذا التوائت بوجهه طليق
تسباً له من يفن مدمن زاغ ضلالاً عن سواء الطريق
ابراهيم منيب الهاجرجي

